المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ مصطفى قدري

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د / محمد عامر محمد عبد الباقي

أ /ليلى أشرف خلف الله

أ/ اسامة إدوارد

أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٢) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (سبتمبر ٢٠٢٢) : (0.0909)

المجلد (١١) . العدد (٣٨) . أبريل ٢٠٢٣

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجديًا.

الصفحة الرئيسية

القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	نقاط المجلة يونيو2022	ISSN-P	ISSN-O
Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	7	1687-6164	2682-4353

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية — Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0396 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2022 **(0.0909)**.

كما صنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (114)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.38)**.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

* **كلمة الدكتور / إيمان سيد علي**
رئيس التحرير ٩

* **اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.** ١٣

* **بحوث علمية محكمة باللغة العربية:**

- درجة توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي على جودة الخدمات التعليمية في المرحلة الثانوية
ا.م.د/ عبد الله بن سيف العيبان
ا/ نجود مبارك آل قيس ١٩
- الاستفادة من استخدام بعض الأساليب التقنية للجلود كمدخل لمشروع انتاجي صغير لدى طلاب التربية الفنية
ا.م.د/ مروى محمد رضا عبد الرحمن ٧١
- الأمن الفكرى للشباب وعلاقته بمهاراتهم لإدارة الغضب
ا.م.د/ نجلاء محمد منجود حسن ١١٣
- إدارة الشباب الجامعي لوقت الفراغ وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف الفكري
د/ منى محمد الزناتي ١٦٣
- سمات وخصائص الموسيقى التصويرية لبعض مقدمات الأفلام السينمائية عند " فؤاد الظاهري " (المرايا) نموذجاً
د/ شيرين صلاح محمد مصطفى ٢٣٣
- إمكانية تطويع موسيقى (ليالي) " حسين جنيد " للعزف على آلة القانون والاستفادة منها في أداء بعض المهارات
د/ شيرين صلاح محمد مصطفى ٢٦٧
- الاستفادة من تطبيق مايكروسوفت تيم "Microsoft Team" في تدريس مادة قواعد الموسيقى العربية لطلاب التربية الموسيقية في ضوء معايير الجودة
د/ هانى محمد شاكر ٣٠٥

تابع محتويات العدد

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصلابة النفسية لدى أبناء الشهداء ٣٤١
ا.م.د/ هانى سعد عطا احمد
د/ أشرف مصطفى شلبى
- التناول الدرامي لقضايا التنمية في عروض المسرح الكويتي
ا.د/ محمد إبراهيم شيحة
٤٠٥
ا.د/ احمد نبيل احمد
ا/ يوسف شلاش الشمري
- البنية العاملية لمقياس الضغوط النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية
ا.د/ نادية السيد الحسينى
٤٤٥
د/ احمد محمد عبد السلام
ا/ على أبو زيد محمد السيد
- تقنين مقياس تقييم السلوك اللغوي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
ا.د/ منى حسين الدهان ٤٨٩
د/ أمينة محمد الأبيض
ا/ محمد مجدى محمد خليل
- استخدام بعض مهارات اللغة فى خفض السلوك التخريبى للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة
ا.د/ منى حسين الدهان ٥٣٣
د/ أمينة محمد الأبيض
ا/ نادية حسين إبراهيم الزياتي
- Research Abstracts in Arabic 5

استخدام بعض مهارات اللغة فى خفض السلوك التخريبى للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة

ا.د / منى حسين الدهان [١]

د / أمينة محمد الأبيض [٢]

ا / نادية حسين إبراهيم الزياتي [٣]

[١] أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية النوعية

[٢] مدرس أصول التربية المتفرغ بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية النوعية

[٣] باحثة بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة تخصص تربية خاصة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية النوعية

استخدام بعض مهارات اللغة فى خفض السلوك التخريبى للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة

منى الدهان ، أمينة الأبيض ، نادية حسين إبراهيم الزياتي

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلي قياس فاعلية برنامج قائم على استخدام بعض مهارات اللغة لخفض السلوك التخريبى للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠) أطفال(٥ ذكور _ ٥ إناث) من ذوي الإعاقة السمعية زارعى القوقعة الذين يعانوا من انخفاض فى المهارات اللغوية (الإستقبالية _ التعبيرية) ، وسلوكيات تخريبية بشكل مرتفع ، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٩٠ : ١١٠) ، كما تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤ : ٧) سنوات ، وقد تم إعداد مقياس السلوك التخريبي والذي يشمل الابعاد التالية ، الفوضى ، النشاط الزائد وضعف الإنتباة ، الإندفاعية ، العدوان ، إنتهاك القواعد ، وتم تطبيق مقياس اللغة (أحمد أبو حسيبة ، ٢٠١٣) ، وإعداد وتطبيق برنامج قائم على استخدام بعض مهارات اللغة لخفض السلوك التخريبى للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة ، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج قائم على استخدام بعض مهارات اللغة لخفض السلوك التخريبى للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة .

الكلمات الدالة : مهارات اللغة ، الأطفال زارعى القوقعة ، السلوك التخريبى

مقدمة:

تعتبر الحواس نافذة يطل الإنسان من خلالها على العالم المحيط به، فيقوم بالتعرف عليه، ومن ثم التكيف معه، وتعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي تمكن الإنسان من تعلم اللغة ، بالإضافة إلى أنها تمكنه من الوعي بعناصر بيئته بالشكل الذي يخلق نوعا من التواصل بينه وبينها، لذا فأن أي خلل في الجهاز السمعي قد يعيق الفرد من تحقيق ذلك ، ويرى الدبيسي (٢٠١٩) أن المعاق سمعيا يعانى من مشكلات فى اللغة الاستقبالية تتمثل فى فهم المعانى المتعددة للكلمات، والربط بين الكلمات وبعضها البعض ، وكذلك فهم الجمل المركبة ؛ ومن ناحية أخرى فقد أشار العزازي (٢٠١٩) إلى معاناة هذة الفئة من الأطفال من قصور فى اللغة التعبيرية والتى تظهر فى ضعف قدرتهم على استخدام الجمل الطويلة أو المعقدة ، وتدنى قدرتهم على استخدام القواعد اللغوية بصورة صحيحة .

وقد ساهم التطور التكنولوجي والطبي فى التخفيف من مشكلات الأطفال الصم فيما يعرف بزراعة القوقعة الإلكترونية، فالطفل الأصم قبل وبعد زراعة القوقعة يفتقر إلى اللغة، حيث يرتبط اكتساب اللغة بمدة الصمم قبل زراعة القوقعة ، فكلما كانت الفترة الزمنية كبيرة بين العمر الزمنى للطفل وتوقيت زراعة القوقعة، كانت النتائج اللغوية ضئيلة ، وهذا ما أكدتة دراسة (Ruben ,2019) .

كما أكدت دراسة (Boerrigter , 2019) أن اللغة مرتبطة أيضًا بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال حيث يُظهر عدد أكبر من الأطفال الذين لديهم درجات منخفضة من المفردات الإستقبالية مشاكل سلوكية تخريبية ، كما أن تعزيز مهارات التواصل الفعال للأطفال زارعى القوقعة تؤدى إلى تحسن أدائهم الإجتماعي والإنفعالى وتقليل المشكلات السلوكية في البيئة المنزلية و المدرسية

ومن خلال ما سبق يتضح أن مرحلة إعادة تأهيل الطفل لغوياً بعد زراعة القوقعة من أهم العوامل التى تمكن الطفل من التواصل مع من حولة وبالتالى يكتسب اللغة بدايةً من إنتاج الأصوات ومن ثم الكلام وبذلك يمكن تطوير اللغة الإستقبالية والتعبيرية بما يوازى الأقران وبذلك يساعدهم على زيادة الثقة بالنفس والإحساس بالأمن والإندماج فى المجتمع ومن ثم انخفاض مستوى السلوك التخريبي إلى المستويات الطبيعية.

مشكلة الدراسة :

وبالرجوع إلى واقع حياه هؤلاء الأطفال زارعي القوقعة ومن واقع خبرة الباحثة من خلال التعامل مع هذه الفئة نجد أنهم يعانوا من مشكلات عديدة سواء لغوية او سلوكية ؛ وهذا ما أكدتة العديد من الدراسات ومنها دراسة (Fiorillo , 2018) التى تؤكد العلاقة بين الفقدان السمعى والمشكلات السلوكية والانفعالية؛ حيث تشير إلى انتشار مشكلات السلوك التخريبي بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة الذين يعانوا من ضعف السمع، كما أن الأطفال الصم في سن ما قبل المدرسة (زارعي القوقعة، مستخدمي معينات سمعية) لديهم احتمالات أعلى بكثير لحدوث السلوكيات التخريبية

مقارنة بأقرانهم من العاديين ؛ كما أكد (Stevenson , 2010) أن المشكلات السلوكية عند الأطفال الصم وضعاف السمع أعلى من أقرانهم العاديين وتزداد حدة تلك السلوكيات أكثر إذا كان مستوى مهاراتهم اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) منخفضة ، وكذلك أشارت نتائج دراسة (Boerrigter, 2019) أن الأطفال الذين يعانوا من ضعف المهارات اللغوية (الإستقبالية والتعبيرية) يظهروا تكرارًا أعلى للمشكلات السلوكية وفقاً لتقرير المعلم وأولياء الأمور .

وفى ضوء ما سبق تتضح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسى التالي :

ما فعالية برنامج قائم على المهارات اللغوية في خفض السلوك التخريبي لدى الأطفال زارعي القوقعة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :

١. إلى أى حد توجد فروق بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على الدرجة الكلية لمقياس **السلوك التخريبى** قبل و بعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية ؟
٢. إلى أى حد توجد فروق بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد **(الفوضى)** قبل وبعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية ؟
٣. إلى أى حد توجد فروق بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد **(النشاط الزائد)** قبل وبعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية ؟
٤. إلى أى حد توجد فروق بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد **(الإندفاعية)** قبل وبعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية ؟

٥. إلى أى حد توجد فروق بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد **(العدوان)** قبل وبعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية

٦. إلى أى حد توجد فروق بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد **(إنتهاك القواعد)** قبل وبعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. رفع مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة.

٢. خفض إضطراب السلوك التخريبى لدى الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة.

أهمية الدراسة :

وتتضح أهمية الدراسة فى شقيها النظرى والتطبيقى كما يلى :

الأهمية النظرية :

١. تكمن أهمية الدراسة في أهميه الفئة التى تتناولها ، وهى الأطفال زارعي القوقعة باعتبارها احدى فئات التربية الخاصة المؤثرة فى المجتمع و كونها فئة بحاجه إلى المزيد من البرامج التدريبية المتخصصة.

٢. قد تسهم نتائج الدراسة في إثراء المكتبة العربية والمصرية بالعديد من الأطر النظرية التي تناولت العلاقة بين مشكلات اللغة وتأثيرها على الأطفال زارعي القوقعة

الأهمية التطبيقية :

١. إمداد البيئة العربية والمصرية ببرنامج قائم على استخدام المهارات اللغوية فى خفض السلوك التخريبي للاطفال زارعى القوقعة .

٢. تزويد القائمين على رعاية الأطفال زارعي القوقعة ببرنامج قائم على اللغة الاستقبالية والتعبيرية في الحد من السلوك التخريبي لديهم.

٣. تزويد المكتبة العربية بمقياس جديد ومقنن لتشخيص السلوك التخريبي لدى الأطفال زارعي القوقعة .

مصطلحات الدراسة.

الأطفال زارعي القوقعة Cochlear Implants Children

زارعي القوقعة هم الأطفال الذين لديهم فقدان سمعي شديد ولا يستفيدون من سماعات الأذن الطبية الإعتيادية، ويمكنهم الإستفادة من زارعة القوقعة الإلكترونية. (السعيد ، ٢٠١٦) .

تعريف إجرائى : هم الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعى شديد، وتم بالفعل زراعة القوقعة لهم

السلوك التخريبي Destructive Behavior

السلوك التخريبي هو السلوك غير المرغوب فية الذى يصدر من الطفل تجاة الآخرين ويشمل مجموعة من السلوكيات مثل مخالفة التعليمات والقوانين ، واتلاف ممتلكات الآخرين ، وإثارة الشغب والفوضى سواء فى المنزل أو فى حجرة الدراسة . (الديب ، ٢٠٢٠).

تعريف الإجرائى : السلوك التخريبي هو نمط مستمر ومتكرر من السلوك الذى يثير الفوضى ، ويتضمن مجموعة من السلوكيات مثل النشاط الزائد ، نقص

الإنتباة ، الإندفاعية ، العناد ، انتهاك القواعد ، العدوان ، يعد السلوك التخريبي هو مايقيسه مقياس السلوك التخريبى للأطفال زارعي القوقعة .

المهارات اللغوية Language Skill

تعريف إجرائى : المهارات اللغوية هى مهارة الطفل فى فهم الحوار وهو ما يعرف بالاستيعاب (اللغة الاستقبالية)، ثم مهارة الشخص على نقل الرسالة التى تم فهمها وهو ما يعرف بالتعبير (اللغة التعبيرية) .

اللغة الاستقبالية Receptive Language

تعريف إجرائى: اللغة الإستقبالية هى مهارة فهم ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق بما تتضمنه مكونات اللغة المنطوقة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر.

مهارات اللغة التعبيرية Expressive Language Skills

تعريف إجرائى : اللغة التعبيرية هى مهارة نطق الأصوات والكلمات والجمل في سياق لغوى سليم، ويتم قياسها عن طريق مقياس اللغة.

حدود الدراسة

- الحدود (الجغرافية) المكانية : جمعية معاً لحياة أفضل للتخاطب وتنمية المهارات بالمطرية.
- حدود العينة : عينة قصدية قوامها (١٠) أطفال من الذكور والإناث من ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة والذي يتراوح أعمارهم ما بين (٤ : ٧) سنوات .
- الحدود الزمنية : شمل البرنامج (٣٦) ورشة عمل واستغرق تطبيقها ثلاثة أشهر بواقع (٣) ورش اسبوعياً .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة ، وذلك بهدف التحقق من فعالية توظيف بعض المهارات اللغوية لخفض السلوك التخريبي للأطفال ذوى الإعاقة السمعية زارعى القوقعة .

إختيار عينة الدراسة :

تكونت عينه الدراسة الحالية من (١٠) اطفال (5 إناث ، ٥ ذكور) بمتوسط (٤ : ٧) سنوات من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة ، تم اختيارهم من مركز معاً لحياة أفضل للتخاطب وتنمية المهارات بمحافظة القاهرة – المطرية .

أدوات الدراسة :

- مقياس اللغة ترجمة وتقنين د/ احمد ابو حسيبه (٢٠١١)، أبعاد اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية
- مقياس السلوك التخريبي (اعداد الباحثه) .

إجراءات الدراسة

اتبعت الدراسة مجموعة من الإجراءات أهمها :

١. الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة واستخلاص اوجه الاستفاده منها، ثم تجميع الاطار النظرى للدراسة.
٢. انتقاء واختيار عينة الدراسة ومراعاة التجانس فيما بينهم من حيث العمر الزمنى، مستوى الذكاء ، وان يكون مر عام على زراعة القوقعة
٣. تطبيق مقياس اللغة ترجمه وتقنين د/ احمد ابو حسيبه ٢٠١١ ، ابعاد اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية
٤. اعداد مقياس السلوك التخريبى للاطفال زارعي القوقعة فى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقه وتقنينه.

٥. اعداد وتصميم برنامج قائم على استخدام بعض مهارات اللغة لخفض السلوك التخريبى لدى الأطفال زارعي القوقعة فى ضوء الدراسات السابقة.
٦. إجراء القياس القبلي على مجموعة الدراسة من خلال تطبيق مقياس اللغة ومقياس السلوك التخريبي.
٧. تطبيق جلسات البرنامج القائم على استخدام بعض مهارات اللغة لخفض السلوك التخريبى على اطفال مجموعة الدراسة.
٨. اجراء القياس البعدي على مجموعة الدراسة من خلال تطبيق مقياس اللغة ومقياس السلوك التخريبى
٩. معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة واستخلاص النتائج وتفسيرها
١٠. اقتراح بعض التوصيات والبحوث المستقبلية

المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة ذات الصلة بمصطلحات الدراسة :

سوف يتم تناول المفاهيم الأساسية للدراسة الحالية على الوجة التالى :

أولاً: الإعاقة السمعية: Hearing Impairment

أشارت (كوافحة ، ٢٠١١) إلى تعريف الإعاقة السمعية بأنها "فقد أو خلل فى القدرة على السمع سواء بإستخدام المعينات السمعية أو بدونها"، أو هى تلك المشكلات التى تحول دون أن يقوم الجهاز السمعى بوظائفة ويترتب على ذلك قصور فى التواصل اللفظى وفى سماع الأصوات المختلفة ، وهكذا يمكن التمييز بين طائفتين من ذوى الإعاقة السمعية هما ؛ الصم وضعاف السمع .

- **الأطفال الصم Deaf :**

هم اولئك الذين لديهم فقد شديد فى حاسة السمع ، ولايستطيعوا استخدام تلك الحاسة فى التواصل أو فى أغراض الحياة العامة وحيث يعانوا من عجز سمعى يبلغ ٧٠ ديسيبل فأكثر(الالا ، الزبيرى ، الجلامدة ، ٢٠١١)

- **الأطفال ذوى ضعف السمع Hard of Hearing :**

هم الأطفال الذين لديهم قصور سمعى يؤدى إلى مشكلات فى فهم اللغة والكلام ، ومع ذلك فإن حاسة السمع تؤدى وظائفها ولكن بكفاءة أقل ويمكن تعويضها بالمعينات السمعية وبدونها يتحول ضعيف السمع إلى معاق سمعياً (القريطى ، ٢٠١٤ ، العربي ، ٢٠١٠)

تصنيف الإعاقة السمعية

أولا : من حيث درجه الفقدان السمعى :

فقدان سمعى خفيف Slight: تتراوح درجتة بين (٢٧ : ٤٠) ديسيبل، تستطيع هذة الفئة تعلم اللغة والكلام بالطريقة العادية أو بإستخدام المعينات السمعية ، ولكن تجد صعوبة فى تمييز بعض الأصوات وسماع الكلام الخافت .

فقدان سمعى بسيط أو معتدل Mild : تتراوح شدتة بين (٤١ :٥٥) ديسيبل ، ويستطيع هذة الفئة فهم كلام المحادثة وجهاً لوجة ، ولكنهم يعانوا من بعض الصعوبات فى فهم الكلام ومتابعة مايدور حولهم ولايمكنهم الإعتماد على آذانهم فى تعلم اللغة وفهم الكلام مع استخدام المعينات السمعية.

فقدان سمعى متوسط Moderate : تتراوح درجتة بين (٥٦ : ٧٠) ديسيبل ، تواجة هذة الفئة صعوبات أكثر فى الإعتماد على حاسة السمع فى تعلم اللغة بدون معينات سمعية

فقدان سمعى شديد Sever : تتراوح شدتة بين (٧١ : ٩٠) ديسيبل ، ولا تستطيع هذة المجموعة سماع وتمييز الأصوات العادية أو العالية ولو من مسافة قريبة ، كما يعانون من إضطرابات شديدة فى اللغة والكلام ، ويحتاجون إلى الإلتحاق ببرامج خاصة بذوى الإعاقة السمعية لانهم يعدون صماً من وجهة النظر التعليمية.

فقدان سمعى حاد أو عمقيق Profounded : وتزيد شدتة عن ٩٠ ديسيبل ويعتمد هذة الفئة على حاسة الإبصار أكثر حيث أنهم لايستطيعون الإعتماد

على آذانهم فى فهم الكلام وتعلم اللغة حتى مع استخدام المعينات السمعية (القريطى ، ٢٠١٣ ، العقباوي ، ٢٠١٠)

ثانياً : التصنيف وفقاً لطبيعة الخلل الذى يصيب الجهاز السمعى:

فقدان السمع التوصيلىConductive Hearing Loss

الإعاقة السمعية التوصيلية تنتج عن إصابة فى الأذن الخارجية أو الوسطى (الصيوان ، وقناة الأذن الخارجية ، وغشاء الطبلة ، والعظيمات الثلاث) يحد أو يمنع نقل الموجات إلى الأذن الداخلية ، ومن ثم عدم وصولها للمخ ، حيث يؤثر فقد السمع التوصيلى على درجة إرتفاع الصوت الذى يتم الإستماع إلية وليس عدم وضوح الصوت .

فقد السمع الحسي العصبي Sensorineural hearing loss :

هذا النوع ينتج عن الإصابة فى الأذن الداخلية أو حدوث تلف فى العصب السمعى الموصل إلى المخ ويستحيل معة وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية مهما بلغت شدتها أو وصولها محرفة ، ويؤثر هذا النوع على سماع الأصوات بالإضافة إلى عدم فهم هذة الأصوات ولابد من استخدام المعينات السمعية.

فقدان السمع المختلط Mixed Hearing Loss :

وهو عبارة عن خليط من أعراض الصمم التوصيلى والصمم الحسى العصبى وقد يؤثر على أذن واحدة أو الأذنين معاً ، ومن الصعب علاج مثل هذا النوع نظراً لتداخل أعراضة وأسبابة

فقدان السمع المركزى Central Hearing Loss :

يحدث هذا النوع نتيجة إصابة المركز السمعى فى المخ بخلل مالايتمكن معة من تمييز المؤثرات السمعية أو تفسيرها ، وهو من الأنواع التى يصعب علاجها أو استخدام المعينات السمعية معها(كوافحة ،٢٠١١ ، القريطى ، ٢٠١٣).

زراعة القوقعة الإلكترونية :

تعد من أنجح الأجهزة التعويضية التى تم تطويرها حتى الآن حيث منحت من يعانون من الصمم القدرة على الكلام ، فتكنولوجيا زراعة القوقعة قد ساهمت فى الحد من الإعاقة الموجودة بالمجتمع حيث إستطاعت منح هؤلاء الأطفال القدرة على سماع مايدور حولهم فى البيئة المحيطة .

تعريف جهاز زراعة القوقعة : هو عبارة عن جهاز إلكترونى معقد يزرع جراحياً تحت الجلد خلف الأذن يساعد على الإحساس بالصوت للأشخاص الذين لديهم فقدان سمعى شديد ولا يمكنهم الإستفادة من المعينات السمعية العادية ، حيث يقوم هذا الجهاز بتحويل الطاقة الصوتية إلى إشارة كهربائية ، والتي تستخدم لتحفيز الخلايا الموجودة فى العصب السمعى داخل القوقعة (صبحى ، ٢٠٢٠)

يتكون جهاز القوقعة من جزئين أساسيين :

الجزء الداخلى: وهو الجزء المزروع تحت الجلد و يتكون من :

- المستقبل_المنبة receptor_ stimulator : هو عبارة عن كبسولة إلكترونية يتراح سمكها من (٤ : ٨) مم ، تلتصق مغناطيساً مع المرسل ، ويتمثل دورة فى نقل الموجات الكهرومعناطيسية وضمان الإتصال بالهوائى الخارجى وإرسال الأصوات المشفرة إلى الأقطاب داخل القوقعة .
- الأقطاب الإلكترونية : عبارة عن مجموعة من الإلكترونيات تزرع جراجياً داخل القوقعة ، والتى يختلف عددها تبعا لنوع الجهاز المستعمل ، ويقوم بنقل الرسالة إلى العصب السمعى فى الأذن الداخلية ومنها إلى مراكز القشرة الدماغية .

الجزء الخارجى ويتكون من :

- الميكروفون Microphone : يقوم بنقل الأصوات ونقلها إلى المعالج ، ويوضع على إلتفاف الأذن من الجهة المزروعة ويشبة المعين السمعى التقليدى .
- المعالج الصوتى speech processor: وتكمن وظيفتة فى تشفير وتحويل الأصوات إلى نبضات كهربائية ، ويحتوى على بطاريات تقوم بتوفير الطاقة الازمة لتشغيل الجهاز وهى قابلة للشحن .
- المرسل transmitter : هو القرص الذى يتم تثبيتة على الجمجمة خارجياً ويحتوى على مغناطيس فى الجزء المركزى منة لكى يسمح بالتوصيل عبر الجلد أو العظم ، حيث أن حجمة وطريقة تثبيتة تختلف حسب نوع الجهاز المستخدم .
- الأسلاك wires : تستخدم لنقل الأصوات قبل وبعد المعالجة ، ويختلف طولها حسب المكان الذى يقرر الفرد وضع المعالج الصوتى فية (بسيونى ، ٢٠١٧ ، الوهيب ،٢٠١٣)

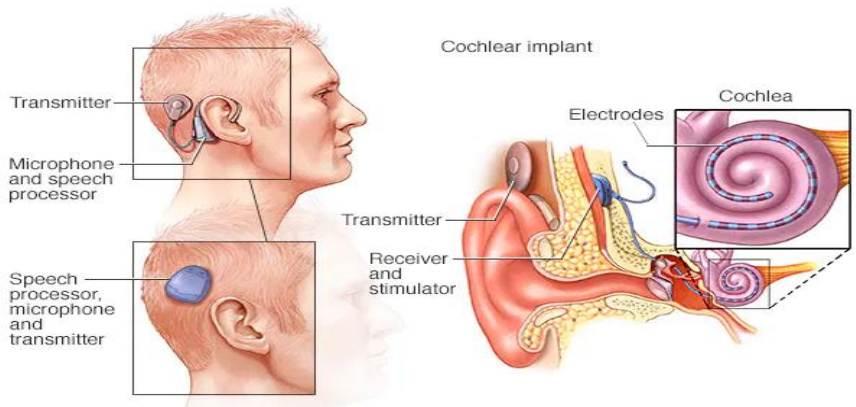

شكل (١) مكونات جهاز زراعة القوقعة

مراحل زراعة القوقعة

تمر عملية زراعة القوقعة بثلاث مراحل أساسية :

١. مرحلة ماقبل إجراء العملية الجراحية : وتشمل هذم المرحلة مقابلة الوالدين مع المتختصين بزراعة القوقعة لمعرفة المعلومات اللازمة عن زراعة القوقعة

٢. مرحلة إجراء عملية زراعة القوقعة : بعد التأكد من عدم وجود عوائق أو تشوهات خلقية تمنع من إجراء العملية ، بيتم بعد ذلك تحضير الطفل من خلال التخدير الكلى وإجراء الجراحة ، ثم تأتى المرحلة الأصعب وهى النقاهه حيث يقوم الفريق الطبى بتقديم برنامج مكثف من التدريب والمعالجة النفسية حيث يسيطر على المريض مشاعر الخوف والقلق من نتائج العملية والمشكلات التى تنتج عنها .

٣. مرحلة إعادة التأهيل : وبعد مرور ٦ أشهر تقريباً أو بعد إلتئام الجرح ، يقوم إختصاصى السمعيات ببرمجة الجهاز إلكترونياً ، ثم توجية الأهل للعناية بالجهاز وكيفية التعامل معة ، ثم تأتى مرحلة التأهيل السمعى حيث يتلقى الطفل تدريب طويل المدى من خلال وضع برامج مخصصة لزارعى القوقعة والتى تشمل التمييز السمعى وعلاج اللغة الكلام إلى أن يصل لأقرب مايكون للطفل الطبيعى (فنى ، ٢٠١٤ ، حسين ، ٢٠١٥).

السلوك التخريبى Disruptive Behavior

يعد من المصطلحات الحديثة فى ميدان الصحة النفسية والإرشاد النفسى ، حيث يعرفة (محمد الديب ،٢٠٢٠) أنة " مجموعة من الإستجابات والأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ، والتى تتمثل فى عدم إتباع التعليمات ، إلقاء الأشياء على الأرض ، وإتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين وتخريبها ، وإشاعة الفوضى ونمزيق الأوراق والعبث بمحتويات الآخرين ، وهز الجسم أو الكرسي أثناء الجلوس ، والرسم على الجدران ، والضحك والصياح بطريقة غير مناسبة ، (الديب ،٢٠٢٠) .

مظاهر السلوك التخريبى :

وتشير (Bigler , 2019) أن المشكلات التخريبية قد تظهر فى شكل سلوكيات خارجية وتشمل السلوك العدوانى والمندفع فى كثير من الأحيان مثل اللكم أو الركل ، ونوبات الغضب ، أو سلوكيات داخلية وتشمل الإكتئاب والقلق والإنسحاب الإجتماعى وتدنى إحترام الذات .

وقد ذكر(أبو زيد ، ٢٠١٥) أن هناك بعض المظاهر التى يمكن ملاحظتها من خلال المعلم أو ولى الأمر ويمكن أن يستدل من خلالها على وجود مشكلة السلوك التخريبى وهى تتمثل فى العدوانية والقلق وعدم الثقة فى النفس والنشاط الزائد ، وقد تظهر على شكل مجموعة من السلوكيات الخارجية سواء لفظية أو غير لفظية ، أو سلوكيات داخلية كأحلام اليقظة والقلق وإضطراب المزاج ، كما أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور فى العمليات المعرفية التى تتمثل فى ضعف الإنتباة والذاكرة والإدراك وحل المشكلات ، وكل هذة المشكلات تؤثر على النواحى النفسية والإجتماعية للطفل والمحيطين بة .(أبو زيد ، ٢٠١٥)

أسباب السلوك التخريبى :

يعتبر السلوك التخريبي من الإضطرابات السلوكية والإنفعالية ، ويرجع كلا من (عاطف حامد ،٢٠١٧) ، (وليدعمارة ، ٢٠١٦) ، (مجدى الدسوقى ، ٢٠١٤) حدوث مثل هذة الإضطرابات إلى مجموعة من العوامل وهى :

أولاً : العوامل البيولوجية Biological Factors :

يعتقد عدد كبير من الباحثين أن إضطراب السلوك التخريبى ناتج عن عوامل وراثية ، وذلك من خلال ملاحظة ارتفاع معدل حدوثها فى عائلات دون الأخرى ، وأفضل دليل على ذلك هو دراسة التؤائم المتماثلة التى نشأ كل منهما بعيداً عن الآخر لتجنب عامل التنشئة الأسرية ، وكانت من نتائج هذة الدراسات أنة لو أُصيب أحد التوائم بمرض الفصام مثلاً ، فإن الآخر سوف يصاب بة فى وقت لاحق بنسبة ٣٥٪

حتى لو نشأ كلا منهما بعيداً عن الآخر ، وهذا يشير إلى أن معدل حدوث هذة الإضطرابات تقريباً يصل إلى أربعين ضعف معدل حدوثة بين سائر الأفراد.

ثانياً : العوامل الأسرية Family Factors :

الأسرة تلعب دوراً بالغ الأهمية في تشكيل سلوك وشخصية الأبناء ، حيث أن العديد من السمات التى تتعلق بالتفاعل بين الوالدين وأبنائهما من العوامل التى تساعد على حدوث الإضطرابات السلوكية لهؤلاء الأبناء ، حيث أن الأسرة لها دور كبير فى النمو المبكر للطفل وان معظم الإضطرابات السلوكية والإنفعالية ترجع أساساً إلى التفاعل السلبي بين الطفل وأمة ، وكذلك تفضيل الوالدين لأحد الإبناء ، وأيضاً استخدام بعض الأباء أساليب العنف والقسوة والشدة مع أبنائهم .

ثالثاً : وسائل الإعلام Media Factors :

لها دور كبير وفعّال فى عملية التنشئة الإجتماعية للأفراد فى المجتمع ، حيث تسهم فى إكساب المعلومات والمعارف ، كما تساعد فى تكوين الآراء والإتجاهات والقيم ، ولا شك أنها لها دور كبير فى ظهور بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين ، حيث أصبحت مسئولة بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن إنتشار ظاهرة العنف ، فأصبحت المشاهد التليفزيونية أو السينمائية تقدم الكثير من المواد المليئة بالإثارة والعنف والتى لها أثر كبير على سلوكيات الأطفال والمراهقين وقد ذكر أحد الأطباء الأمريكان فى جامعة كولومبيا إذا كان السجن هو جامعة الجريمة ، فإن التليفزيون هو مدرسة الإنحراف .

رابعاً: العوامل الإقتصادية Economy Factors:

تعد من العوامل التى لها تأثير كبير على حياة كل أسرة ومن الصعب تجاهلها أو التقليل من شأنها ، حيث نجد العديد من الدراسات التى أجريت فى الولايات المتحدة وإنجلتر أن الفقر يعد من أقوى المتغيرات التى تتنبئ بإصابة الطفل بالإضطرابات السلوكية ، حيث أن عوامل الفقر والحرمان تعمل على إرتفاع معدل

حدوث هذة الإضطرابات حيث تقلل من تقدير الذات لدى الفرد مما قد يؤدى إلى حدوث إضطراب نفسى ، فالعجز المادى وعدم إشباع حاجات الأطفال والشباب يؤدى إلى صعوبات التكيف ، وتكوين مشاعر النقص ، مما يدفعهم إلى وضع أقدامهم على بداية طريق الإنحراف أو ماهو أسوء منه

خامساً : العوامل النفسية Psychological Factors :

تلعب دوراً بالغ الإهمية فى نمو السلوك التخريبى أو الفوضوى ، وهناك العديد من العوامل التى لها دوراً قوياً فى إحداث السلوك التخريبى ومنها :

الرغبة فى تحقيق الذات والحاجة للحرية : حيث أن إفتقار الطفل القدر المناسب من تحقيق الذات يعرضة للفشل وخاصةً إذا كان يعيش فى جو أسرى يسودة القهر والتسلط فيتحول إلى تحقيق ذات مرضى يقوم على العدوان والتخريب والهدم والقسوة .

تعزيز سلوك العناد : تلبية مطالب الطفل ورغباتة نتيجة ممارستة العناد تعلم الطفل سلوك العناد وتدعمه ، ويصبح هو السلوك الأمثل لتحقيق رغباتة أغراضة ، يتم ذلك من خلال ثورة الطفل غضباًعند مطالبتة بفعل شئ لايرغب فية فإنة يجبر بذلك الآباء على سحب طلبهم ، كما ان النقد والتركيز الزائد قد يعزز هذا السلوك

الإحباط : حيث يذهب العديد من علماء النفس إلى أن العدوان هو إستجابة للإحباط ، حيث أن الإحباط يعنى إعاقة تحقيق الهدف ، وهذا بدورة يؤدى إلى إستثارة الصراعات النفسية لديهم وهذا يؤدى إلى القيام بأفعال سلوكية عدوانية ، بالإضافة إلى أن السلوك العدوانى الموجة نحو الذات يحدث عندما يحبط الطفل ويكبح سلوكة العدوانى ويعاقب علية ، لذلك فإنة يلجأ إلى العدوان على الذات كتعويض لإفراغ عدوانة الداخلى. (حامد ،٢٠١٧ ، الدسوقى ، ٢٠١٤ ، عمارة ، ٢٠١٦)

ثالثاً : اللغة : The Language

أولاً : مفهوم اللغة

اللغة هى مجموعة من الرموز المنطوقة تُستخدم للتعبير ، أو التواصل مع الأخرين ، وهي قد تشتمل على لغة الكتابة ، أو لغة الحركات المعبرة (الإيماءات والإشارات) (كوافحة ، ٢٠١٠)

وقد تناول (إيهاب الببلاوى ، ٢٠١٠) اللغة بأنها وسيلة أساسية من وسائل التواصل الإجتماعى ، وخاصة فيما يتعلق بالتعبير عن الذات وفهم الأخرين ، كما أنها وسيلة من وسائل النمو العقلى والمعرفى والإنفعالى وتشمل اللغة اللفظية (المنطوقة و المكتوبة و المسموعة) ، واللغة غير اللفظية (لغة الإشارة وهجاء الإصبع وقراءة الشفاة وغيرها .

وللغة العديد من الوظائف منها :

تعتبر وسيلة هامة للتسلية ، والتنفيس عن النفس، والإستمتاع ، وذلك من خلال قراءة الطرائف والقصص.

كما أنها أساس تقدير التلاميذ لذواتهم ، فإذا كان أداؤهم اللغوي مناسباً ، فإن ذلك يرفع من تقديرهم لذواتهم ، ويشعرهم بالسوية . أما إذا كان مستوى أدائهم اللغوي ضعيفاً ، فإن هذا يشعرهم بالخجل والخوف ، ويدفعهم إلى الإنسحاب والعزلة ، وتعتبر وسيلة نقل ثقافة المجتمع ، وتراثه . (سالم ، ٢٠١٤، السعيد ، ٢٠١٤).

<u>مكونات اللغة</u>

يتكون النظام اللغوى من خمسة أجزاء هى الأصوات ، والتراكيب ، النظام النحوى ، المحتوى أو المعنى ، الجانب الإجتماعى .

الأصوات phonemes :

وهى أصغر جزء فى الكلمة ويطلق علية الفونيمات ، وهو النظام الذى تنتظم فية الأصوات الأساسية وتتجمع معاً لتكّون الكلمات . (عبد الباسط ، ٢٠١٤) .

التراكيب Morphology :

يمثل البناء الداخلى للكلمة ، وتشمل مجموعة القواعد التى تحكم وتضبط أجزاء الكلمة مما يساعدنا على فهم معناها ، حيث أن لكل لغة أوزاناً خاصة يتم اشتقاق الكلمات منها(النصيرى ، ٢٠١١).

النظام النحوى Syntax :

هو الذى يهتم ببناء الجملة الداخلى من حيث ترتيب الكلمات وأهميتها فى توضيح المعنى العام . (عبد الباسط ، ٢٠١٤) .

المحتوى Content أو المعنى Semantics :

هو النظام المسئول عن معانى الكلمات وعلاقتها بعضها ببعض داخل البناء اللغوى وكذلك معانيها داخل سياق الجمل ، كما يشمل الكلمات المعبرة عن الأشياء والعلاقات ، حيث يكون الطفل مستوعباً لمعنى الشئ ووظيفتة ومدى إدراكة لما يدور حولة . (الغزالى ، ٢٠١٤)

الجانب الإجتماعى للغة Pragmatic :

ويتمثل فى توظيف اللغة فى المواقف الإجتماعية المختلفة ، بالإضافة إلى المهارات الإجتماعية التى يكتسبها الطفل من الآخرين خلال عملية التطبيع الإجتماعى ، كذلك تعبر عن القواعد الإجتماعية التى تحكم اللغة وفهم معناها . (اباظة ، ٢٠١٠)

المهارات اللغوية (اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية)

تعرف المهارات اللغوية بأنها : مهارة التعبير عن الأشياء والأحداث من خلال نظام رمزى للحصول على معلومات تعكس الأفكار والمشاعر وبذلك يستطيع المستمع فهم المعنى الواضح أو الضمنى سواء كان إستقبالى أو تعبيرى (مطر، ٢٠١٠).

اللغة الإستقبالية Receptive Language :

تعنى مهارة إستقبال الرسائل اللغوية سواء كانت مسموعة أو مرئية وإستيعابها وفهم المعانى المتعددة للكلمات ثم الربط بينها. (العزالى ، ٢٠١٤)

أوضح (الفرماوى ،٢٠١٩) أن مهارة الإصغاء من المهارات الهامة التى تساعد الطفل على إستقبال الرسائل الشفوية المنطوقة بصورة إرادية تتضمن الربط بين مايسمعة الطفل وخبراتة السابقة .

اللغة التعبيرية Expressive Language :

هى مجموعة المفاهيم والكلمات التى ينطقها الطفل ويعبر عنها بطريقة لفظية مثل نطق أسمة واسم والدة وأخواتة ، وتشمل أيضاً التعبير عما ينطقة الطفل من كلمات لها معنى دلالى ، كما تناول كلاً من (حنا ، ٢٠١٨ ، العزازى ، ٢٠١٩) اللغة التعبيرية بأنها مهارة التعبير عن الأفكار بكلمات منطوقة بشكل واضح ، وكذلك تعنى مهارة الطفل للتحدث في سياق لغوى صحيح من حيث النطق والتركيب للكلمات والمعانى والأفكار ، و يستخدمها الأطفال فى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بلغة واضحة و ونطق سليم **المدارس المفسرة لعملية إكتساب اللغة**

المدرسة السلوكية The Behavioral Theory:

وسميت أيضاً بنظرية التعلم ، ويعتبر "سكنر" Skinner من أهم الآخذين بهذة المدرسة ، حيث رأى أنصار هذا الإتجاة أن السلوك اللغوى المتعلم كأى سلوك

آخر ، أنما هو نتاج لعملية تعزيز Reinforcement للسلوك المطلوب ، وإهمال السلوك غير المرغوب والذى يتم إطفائة (الكاشف ، ٢٠٠٧)

ولأن المدرسة السلوكية ترى أن اكتساب اللغة يتم بطرق مشابهة لتعلم الإستجابات غير اللغوية عن طريق المحاكاة (Imitation) الإشتراط (Conditioning) الترابط والاقتران (Association) التعزيز (reinforcement) التكرار (Repetition) ، كما تؤمن هذة المدرسة بان اللغة هى مجموعة من العادات التى يتعلمها الأطفال بالتقليد والتكرار ، وكذلك تلعب البيئة دوراً أساسياً فى نمو اللغة ، حيث تشير أن اللغة سلوك يمكن تعلمة باستثارة الأطفال لهذا السلوك (أنديني ، ٢٠١٧) .

النظرية المعرفية The cognitive theory :

أكد " بياجية " Piaget أن لغة الطفل هى نتاج لتفاعلة مع البيئة ، حيث يشير الى ان النمو المعرفى يسبق النمو اللغوى ، فالنمو المعرفى يتم من خلال محاولة الطفل التكييف مع البيئة المحيطة ، بالإضافة للنضج المعرفى تعد الخبرة ايضا عاملاً مهماً لدى اصحاب هذة النظرية ، فالكلمات الأولى التى ينطقها الطفل تصف الأشياء والأشخاص والأفعال التى تحدث فى الحياة اليومية ، ويقوم الطفل بالتعبير عن تلك الخبرات فى صورة كلام ، وهذا يقوم على افتراض ان الطفل يكّون مفاهيم معرفية عن العالم قبل ان يستطيع التعبير عنها لغوياً (سالم ، ٢٠١٤) .

نظرية تجهيز المعلومات The Information Processing theory:

تعتبر هذة النظرية من النظريات الحديثة ذات الأهمية فى مجال التربية ، وتتمثل أهميتها فى تفسير العمليات العقلية المعرفية للسلوك الإنسانى ، حيث تفترض ان الإنسان نظام مركب لتجهيز المعلومات من خلال وجود مجموعة من ميكانزمات التجهيز داخل الإنسان يقوم كل منها بوظيفة معينة ، وكذلك يتم الحصول على

المعلومات من خلال سلسلة عمليات هى (استقبال الرموز السمعية والبصرية ثم التعرف عليا ، والتذكر ، والإسترجاع) (بدير ، ٢٠١٣ ٨٨) .

وبذلك نجد أن نظام معالجة المعلومات يتكون من ثلاث مكونات فرعية تتمثل فى الذاكرة الحاسية (Sensory Memories) والذاكرة طويلة المدى (Long– term memory) والذاكرة العاملة قصيرة المدى (Working Memory) ، والعلاقة بين المهارات العقلية ومعالجة البيانات تظهر أثناء إجراء الطفل العمليات العقلية لمعالجة المعلومات الواردة واتخاذ قرار بشأنها، فالطفل يستخدم المهارات العقلية لمعالجة المعلومات وتفسيرها وفهمها وتخزينها فى الذاكرة طويلة المدى (بدر ، ٢٠١٦).

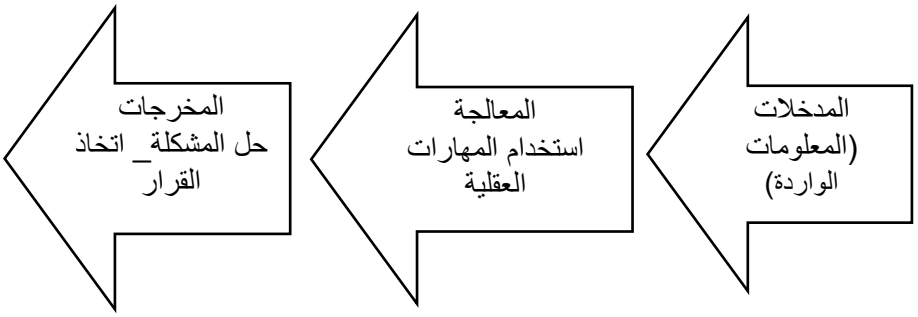

شكل(٢) العلاقة بين المهارات العقلية ومعالجة المعلومات

مراحل تطور النمو اللغوى للطفل :

مرحلة البكاء (crying stage)

وتتمثل هذة المرحلة فى صرخة الميلاد والتى تحدث بعد ميلاد الطفل مباشراً ، وتعد هذة أول ظواهر اللغة الإنسانية للطفل وفيها يعبر الطفل عن حاجاتة بالصراخ وتمتد هذة المرحلة منذ الميلاد إلى السنة الأولى أو مابعد ذلك .

مرحلة المناغاة (Babbling Stage)

وتعرف بأنها تكرار لمقاطع صغيرة وتحدث عندما يكون الطفل فى فترة سعادة وعندما تحدث استثارة داخلية للطفل عن طريق إكتشاف الشفتين واللسان والحلق

وإحساسة بهم ، وتمتد من الشهر الرابع إلى التاسع .

مرحلة التقليد (Imitation Stage)

وفى هذة المرحلة يقلد الطفل الأصوات والكلمات التى يسمعها بشكل خاطئ فيغير أو يبدل أو يحذف بعض الحروف من الكلمات ، ويتسم كلام الطفل فى هذة المرحلة بالرطانة وإصدار كلام غير مفهوم ، وقد يرجع ذلك إلى عوامل كثيرة منها مدى نضج جهاز النطق ، وضعف الإدراك السمعى ، ولكن مع إستمرار عوامل النضج والتدريب والتعلم يكون الطفل قادر على التقليد بشكل أكثر دقة ، وتمتد هذة المرحلة من نهاية السنة الأولى وحتى الرابعة تقريباً .

مرحلة المعانى (Semantic Stage)

فى هذة المرحلة يستطيع الطفل الربط بين الرموز اللفظية ومعناها مع زيادة المفردات والكلمات ، وقد تمتد هذة المرحلة من السنة الأولى و حتى السنة الخامسة ومابعدها (الخفاف ، ٢٠١٤ ، ابو زيد ، ٢٠١٣) .

العوامل المؤثرة على إكتساب اللغة عند الأطفال :

يتأثر النمو اللغوى بعدد من العوامل هى :

العوامل الذاتية الخاصة بالطفل نفسة :

العوامل البيولوجية :

يتأثر النمو اللغوى بسلامة الأجهزة الحسية السمعية والبصرية و والنطقية للطفل حيث توجد علاقة إرتباطية بين صحة الطفل العامة وسلامة حواسة وبين نمو لغتة ، حيث يؤكد (الخطيب ،٢٠٠٧) أن الأجهزة الصوتية المختلفة كعضلات الفم واللسان والشفتين والحنجرة تصل إلى النمو بالشكل الذى يمكنها من القيام بوظيفتها قبل الميلاد ، كما أن إضطرابات الكلام تقل تدريجاً تبعاً لمستوى نضج الطفل ، كما أن عدد المفردات وطول الجملة يزداد وفقاً لنموة العقلى ويزداد تعقيد التراكيب اللغوية

مع إزدياد العمر ، كما أن عملية الكلام مهارة معقدة لايمكن أن تتحقق دون حد أدنى من النضج الفسيولوجى للعضلات ومختلف أعضاء النطق والكلام ، لذلك فهى تتطلب قدرة عالية من التآزر العضلى لأعضاء النطق والكلام (حسين ، ٢٠١٥).

القدرات العقلية (الذكاء) :

ويقصد بذلك أهمية القدرات العقلية فى النمو اللغوى حيث توجد علاقة وثيقة بين الذكاء والنمو اللغوى ، فالطفل الذى يتميز بذكاء عال يفوق الأطفال العاديين فى محصولة اللغوى ، كما يتميز باكتسابة للغة فى عمر مبكر مقارنة مع الأطفال العاديين . (صبحى ، ٢٠٢٠)

النوع أو الجنس :

أكدت بعض الدراسات التى كشفت عن الفروق بين الذكور والإناث فى مجال النمو اللغوى أن هناك فروق لصالح الإناث فى جميع جوانب النمو اللغوى ، حيث أشارت نتائج دراسة (حسين ، ٢٠١٥) الى وجود فروق فى متوسط درجات الاطفال تبعا لمتغير العمر لصالح الإناث فى اكتساب اللغة .

<u>العوامل البيئية :</u>

مستوى الأسرة الإجتماعى والإقتصادى : توجد علاقة قوية بين المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة والنمو اللغوى ، فالأسر ذات المستوى الإقتصادي والإجتماعي المرتفع أطفالهم يتكلمون أفضل وأسرع من الأسر ذات المستويات الدنيا ، حيث تتوفر وسائل الترفيه التى تساعدهم على إكتساب عدد أكبر من المفردات وتكوين عادات لغوية صحيحة .

الخبرات التى يتعرض لها الطفل ومنها :

التفاعل بين الطفل والوالدين : أشارت نتائج دراسة (Cruz, 2015) أن أهم الإستراتيجات الفعالة لتعزيز اللغة عند الأطفال وخاصةً زارعى القوقعة هى مشاركة الوالدين والتواصل الفعال بين الآباء والأبناء ، حيث أن برامج التدخل

المبكر التي تركز على الأسرة تؤدي في النهاية إلى زيادة كفاءة التواصل لدى الأطفال الصغار زارعى القوقعة .

تعدد اللغات التى يتعلمها الطفل : تشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال الذين تتحدث أسرهم لغتين تكون مفرداتهم أقل من أقرانهم فى نفس أعمارهم الزمنية من هؤلاء الذين تتحدث أسرهم لغة واحدة ، حيث أن تعلم الطفل أكثر من لغة وخاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة يؤثر على إكتساب اللغة ونموها الطبيعى

الإلتحاق بالروضة : هناك بعض الدراسات التى أجريت فى هذا المجال أكدت على أهمية رياض الأطفال والحضانة فى إكتساب الطفل مفردات جديدة بالإضافة إلى التواصل الفعال مع الآطفال الآخرين مما يؤدى إلى زيادة خبرة الطفل وإتساع مداركة . (حسين ، ٢٠١٥ ، محمود الدبيبسي ، ٢٠١٩ .

دراسات سابقة :

دراسات تناولت السلوك التخريبى لدى الاطفال ذوى الإعاقة السمعية زارعى القوقعة وعلاقته بالمهارات اللغوية:

هدفت دراسة (Bigler , 2019) إلى تقييم وعلاج الإضطرابات السلوكية للأطفال الصم وضعاف السمع ، كما أشارت الى ارتباط هذة الإضطرابات وضعف السمع ونمو اللغة الضعيف لدى هؤلاء الأطفال ، والذي قد يستمر بعد زراعة القوقعة ، حيث ان ضعف السمع له تأثير كبير على التواصل والنمو الإجتماعي والتعليمي ، مما قد يؤدي إلى مشاكل سلوكية تخريبية ، وقد تم استخدام أدوات متعددة مثل قائمة مراجعة سلوك الطفل ، ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفى ، وقد تم التوصل إلى أن السلوكيات التخريبية قد تظهر فى شكل سلوكيات خارجية وتشمل السلوك العدواني والمندفع في كثير من الأحيان (مثل اللكم أو الركل) ، والأفعال المدمرة ، ونوبات الغضب ، السلوكيات الداخلية تشمل الإكتئاب والقلق والإنسحاب الإجتماعي

وتدني إحترام الذات ، وكانت أهم النتائج تشير إلى أن تدخلات تدريب الوالدين أثبتت فاعليتها في الحد من مشاكل السلوك التخريبي .

هدفت دراسة (Fiorillo ,2019 .) إلى مقارنة إنتشار مشاكل السلوك التخريبي بين الأطفال ضعاف السمع والعاديين في سن ما قبل المدرسة ، تكونت عينه الدراسة من (٨٩) طفل تم تقسيمهم إلى (٣٩) من الأطفال العاديين ، و (٢٩) من الصم مستخدمى المعينات السمعية و (٢١) طفل من زارعي القوقعة ، تراوحت أعمارهم من (٢ :٥) سنوات ، حيث أشارت الدراسة إلى أن الأطفال ضعاف السمع لديهم إنتشار أعلى للسلوكيات التخريبية من أقرانهم العاديين ، وأن الأطفال زارعى القوقعة الذين تم إعادة التأهيل السمعي لهم إنخفضت لديهم السلوكيات التخريبة بشكل ملحوظ ، وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها هذة الدراسة أن الأطفال ضعاف السمع في سن ما قبل المدرسة لديهم إحتمالات أعلى بكثير من السلوكيات التخريبية مقارنة بأقرانهم العاديين ، وأشارت نتائج الدراسة ايضا إلى ان جودة العلاقة بين الوالدين والطفل ، وسلوكيات الأبوة والأمومة قد ساهمت بشكل كبير فى تحسن صورة الذات لهؤلاء الأطفال مما أدى إلى خفض السلوك التخريبى لديهم ، كما وجدوا أيضاً أن التدخل السمعي المبكر والذي ثبت أنه يحسن المهارات اللغوية التى من شأنها منع المشكلات السلوكية أو تخفيفها .

هدفت دراسة (Boerrigter , 2019) إلى التحقق من مدى تكرار مشكلات السلوك لدى الأطفال زارعى القوقعة ، و التحقق من العلاقة بين المهارات اللغوية وتكرار المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال ، وشملت العينة (٧١) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم (٦ : ١٦) سنة من زارعى القوقعة ، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يعانوا من ضعف المهارات اللغوية يظهروا تكرارًا أعلى للمشكلات السلوكية ، كما تؤكد هذه الدراسة أن اللغة مرتبطة أيضًا بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال حيث يُظهر عدد أكبر من الأطفال الذين لديهم درجات

منخفضة في إدراك الكلام ودرجات منخفضة من المفردات الإستقبالية مشاكل سلوكية تخريبية وفقاً لتقرير المعلم وأولياء الأمور .

كما قامت دراسة (Maddiha Tufail ,et al , 2019) بالكشف عن المشكلات الإنفعالية والسلوكية لدى الأطفال والمراهقين زارعى القوقعة ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٦٨) طفلاً ومراهقًا زارعى القوقعة (٣٧ ذكور ، ٣١ إناث) تراوحت أعمارهم من (٦ : ١٧) عامًا ، وقد تم زراعة القوقعة لهم منذ عاميين ، وقد كشفت نتائج الدراسة الحالية أن الأطفال والمراهقين الذكور والإناث زارعى القوقعة لديهم إختلاف في المشكلات الإنفعالية والسلوكية ، حيث تشير النتائج إلى أن الذكور يواجهون مشكلات إنفعالية (مثل القلق والاكتئاب) وسلوكية (مثل السلوك العدوانى والسلوك التخريبى) أكثر من الإناث. ولكن لم يكن هناك فرق كبير بين الجنسين فى إضطراب فرط الحركة ومشاكل الأقران والسلوك الإجتماعي الإيجابي .

دراسات تناولت البرامج التي تم استخدامها في مواجهة السلوك التخريبي لدى الأطفال زارعي القوقعة

قامت (Weinstein , 2016) بدراسة حالة طفل من زارعى القوقعة لتحسين السلوك بإستخدام مهارات التفاعل الموجه ، حيث كان الهدف من التدخل هو تقليل السلوكيات الخارجية بما في ذلك السلوك التخريبي ، وكانت العينه عباره عن دراسة حاله لطفل (٦ سنوات) تم تزويده بمعينات سمعية وبدأ التدخل المبكر بعد ١٨ شهرًا ، وعلى الرغم من التدخلات كان هناك تأخر شديد فى الإدراك السمعي واللغة الإستقبالية / التعبيرية ، وقد تم تشخيصة بأنه يعاني من إضطراب نقص الإنتباه / فرط النشاط وإضطراب السلوك التخريبي ، وكانت أهم النتائج ان برنامج تحسين السلوك باستخدام مهارات التفاعل الموجه للطفل أثبت فاعليته بشكل كبير فى تحسين مشاكل السلوك الخارجي ، وهو برنامج يتكون من مرحلتين ؛ التفاعل الموجه للطفل والتفاعل الموجه من الوالدين حيث يقوم على مساعدة الوالدين على تعزيز علاقتهم مع طفلهم باستخدام "مهارات الفخر" (الثناء ، والتفكير ،

والتقليد ، والوصف ، والاستمتاع) ، وهي مهارات إهتمام إيجابية مصممة لمساعدة الآباء على متابعة أطفالهم أثناء اللعب وتجنب الأوامر والإنتقادات ، وقد ثبت فعاليته في تحسين العلاقات بين الوالدين والطفل وتقليل السلوكيات التخريبية .

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة اتضح الآتى :

- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى الكشف عن مدى فعالية البرامج التدريبية لتنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال زارعى القوقعة ، وكذلك الكشف عن تأثير العمر عند زرع القوقعة على نمو لغة عند هؤلاء الأطفال ، وهدفت بعض الدراسات ايضاً إلى التحقق مما إذا كان الأطفال زارعي القوقعة يكتسبون المفردات بنفس وتيرة الأطفال العاديين ، وما هي العوامل التي تؤثر على إكتسابهم للغه ، وأهمية مشاركة الوالدين والتواصل الفعال بين الآباء والأبناء .
- هدفت بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى إرتباط الإضطرابات السلوكية بنمو اللغة عند الأطفال ذوى الإعاقة السمعية زارعى القوقعة ، و تكرار المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال ، وهناك العديد من الدراسات التى تؤكد العلاقة بين الفقدان السمعى والمشكلات السلوكية والإنفعالية ؛ حيث تشير إلى إنتشار مشكلات السلوك التخريبي بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة الذين يعانون من ضعف السمع وزارعى القوقعة ، كما أن هؤلاء الأطفال لديهم احتمالات أعلى بكثير لحدوث السلوكيات التخريبية مقارنة بأقرانهم العاديين .
- تنوعت الأدوات التي أُستخدمت في الدراسات والبحوث السابقة وذلك بتنوع الفئات العمرية والأهداف ، وكانت غالبيتها برامج تدريبية من إعداد الباحثين ومقاييس واختبارات متوفرة أو من إعداد الباحث ، ومن أهم الأدوات التى

أُستخدمت ، مقابلة الوالدين لمعرفة التاريخ الشخصى والعائلى والطبى للطفل ، كما تم إستخدام إختبار اللغة وذلك لتقييم اللغه الإستقبالية والتعبيرية والكلية ، مقياس ستانفورد بينية للذكاء ، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى ، قائمة مراجعة سلوك الطفل ونموذج تقريرالمعلم لتقييم المشكلات السلوكية ، مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال .

- أثبتت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى فاعلية البرامج اللغوية والتأهيل السمعي لتحسين اللغة الإستقبالية و التعبيرية لدى الأطفال زارعى القوقعة .
- ومن أهم النتائج التى توصلت إليها بعض الدراسات أن الأطفال ضعاف السمع وزارعى القوقعة في سن ما قبل المدرسة لديهم إحتمالات أعلى بكثير من السلوكيات التخريبية .
- أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة وظيفية بين البيئة المادية وزيادة مستويات المشاركة الأكاديمية وإنخفاض مستويات السلوك التخريبي ، حيث يمكن أن تؤثر البيئة المادية للفصل الدراسي على التعلم من خلال تغيير أنماط التفاعل بين المعلم والطالب وتقليل عوامل التشتت مثل المثيرات السمعية والبصرية ، والإضاءة السيئة ، والجلوس بالقرب من الأبواب أو النوافذ ذات حركة المرور العالية .
- وقد أشارت نتائج معظم الدراسات إلى أهمية مشاركة الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل في البرامج التدريبية للأطفال زارعى القوقعة .

فروض الدراسة

في ضوء نتائج الدراسات السابقة تتضح فروض الدراسة على الوجة التالى:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على الدرجة الكلية لمقياس السلوك التخريبى قبل و بعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية.
٢. توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد(**الفوضى)** قبل وبعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية.
٣. توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد **(النشاط الزائد)** قبل وبعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية.
٤. توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد **(الإندفاعية)** قبل وبعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية.
٥. توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد **(العدوان)** قبل وبعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية.
٦. توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد **(إنتهاك القواعد)** قبل وبعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية.

أدوات الدراسة :

أولاً :إعداد مقياس السلوك التخريبى للأطفال ذوى الإعاقة السمعية زارعي القوقعة هدف المقياس

يهدف المقياس إلى قياس مستوي السلوك التخريبي للأطفال ذوى الإعاقة السمعية زارعى القوقعة ويتكون من البنود التالية :

الفوضى ، النشاط الزائد وضعف الإنتباة ، الإندفاعية ، العدوان ، إنتهاك القواعد

مصادر المقياس

تم الرجوع إلى عدد من المقاييس التى صممت لقياس مستوى إضطراب السلوك التخريبى للأطفال ، وذلك بهدف الإستفادة منها فى إعداد المقياس الحالى ، ومن هذة المقاييس مايلى :

مقياس(مريم الخضيرى ، ٢٠٢١) ، مقياس (محمد الديب وداليا عبد الوهاب ، ٢٠٢٠) ، قائمة مراجعة سلوك الطفل إعداد (Diana Bigler , 2019) ، إستبيان السلوك التخريبى إعداد (Maddiha Tufail et al , ، ٢٠١٩) ، مقياس (خديجة ثعبان آخرون ، ٢٠١٨) ، مقياس (عاطف زغلول ومنار أمين ، ٢٠١٧) ، مقياس (يعقوب والعلاونة ، ٢٠١٦) ، مقياس (وليد عمارة وآخرون ، ٢٠١٦) ، مقياس (مجدى الدسوقى ، ٢٠١٥) ، مقياس (نهى كمال ، ٢٠١٥).

تقنين المقياس

صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس بإستخدام :

الصدق التجريبي:

وتم ذلك عن طريق استخدام معادلة الارتباط لبيرسون بين عبارات المقياس والمجموع الكلى للبُعد وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً وكانت النتائج كالتالى :-

جدول (٢) قيم معامل إرتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إلية

الفوضى		النشاط الزائد		الاندفاعية		العدوان		انتهاك القواعد	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
5	.737**	2	.853**	7	.889**	3	.882**	1	.789**
10	.872**	14	.903**	11	.789**	4	.780**	8	.829**
17	.805**	22	.789**	12	.782**	6	.876**	13	.905**
23	.744**	27	.836**	16	.739**	9	.829**	15	.866**
24	.882**					18	.872**	19	.805**
25	.891**					20	.839**	21	.889**
26	.857**								

وبصفة عامة يمكن القول أن هناك ارتباطا بين فقرات المقياس فيما بينها، وبين أبعاده.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل بُعد والمقياس ككل (صدق التكوين) فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

محور الفوضى	محور النشاط الزائد	محور الإندفاعية	محور العدوان	محور إنتهاك القواعد
.834	.875	.911	.912	.889

ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بكلاً من معامل الفا كرونباخ ، التجزئة النصفية وكانت نسبة الثبات

جدول رقم (٣) يوضح حساب ثبات المقياس بطريقتين معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المقياس	عدد العناصر	التجزئة النصفية	Cronbach's alpha
السلوك التخريبي الكلى	٢٧	٠,٨٩٣	٠,٩١٣

تشير البيانات في الجدول رقم (٣) إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين كانت ٠.٩١٣ وهي دلالة جيدة على صدق وثبات المقياس .

المعايير :

تم تطبيق مقياس السلوك التخريبي بشكل فردى ، حيث يتكون من (٢٧) عبارة ، وتعتبر أعلى درجة للمقياس هى (٨١) وأقل درجة هى (٢٧) ، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أن الطفل يعانى من إضطراب السلوك التخريبى والعكس صحيح .

ثانياً :إعداد البرنامج القائم على استخدام بعض مهارات اللغة لخفض السلوك لتخريبى للأطفال المعاقين سمعياً زارعى القوقعة .

هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى استخدام بعض مهارات اللغة لخفض السلوك التخريبى للأطفال المعاقين سمعياً زارعى القوقعة من سن (٤ : ٧) سنوات .

مصادر البرنامج

الرجوع فى إعداد البرنامج إلى الدراسات والبحوث التالية :

دراسة (صبرين صبحى الفقى ،٢٠٢٠) ، , Robert J. Ruben) (2019، (2020 , Elham (Shahin ,et al ، (ابو بكر عزازى ،٢٠١٩) ، (محمود عبد المهدى السيد ، ٢٠١٩) ، Claudia Aparecida Colalto (2017 , et al ,)، (إيمان خيرو حسين، ٢٠١٥) ، ,2015) Ivette Cruz, et al) .

تم عمل دراسة إستطلاعية للحصول على بعض البيانات والمعلومات من الأمهات والأخصائية النفسية ، للتعرف على إحتياجات ومشكلات الأطفال عينة الدراسة وأيضاً من خلال التعامل المباشر للباحثة مع هؤلاء الأطفال .

محتوى البرنامج :

يتكون المحتوى العلمى للبرنامج من مهارات ماقبل اللغة (التأهيل السمعى) والمهارات اللغوية التى تم التدريب عليهم ، بهدف التدريب على المهارات اللغوية وخفض السلوك التخريبي على الوجه التالى :

أولاً: مهارات ماقبل اللغة (التأهيل السمعى)

الإنتباه لوجود صوت :

قدرة الطفل على الإستجابة لوجود الصوت وتوجيه إنتباهة لة .

تمييز أصوات البيئة :

ويقصد بة تدريب الطفل على معرفة الأصوات المختلفة والفرق بين هذة الأصوات

ثانياً : التدريب اللغوى :

إنتاج المقاطع الصوتية :

تدريب الطفل على نطق مقاطع صوتية ، لتساعدة بعد ذلك على تكوين كلمات مفهومة

إنتاج كلمة مفردة :

تدريب الطفل على نطق كلمات مفردة ، وأسماء الأشياء الموجودة فى البيئة حولة

إنتاج جملة من كلمتين :

تدريب الطفل على نطق جمل بسيطة من كلمتين للتعبير عن الأشياء المتاحة حولة .

إنتاج جملة من ثلاث كلمات :

تدريب الطفل على التعبير عن الأحداث والمواقف والصور المختلفة مع استخدام حروف العطف والجر للربط بين الجمل

ثالثاً : مرحلة السياق والتراكيب اللغوية :

تدريب الطفل على استخدام التذكير والتأنيث ، المفرد والجمع ، ظرف الزمان والمكان ، النفى ، تصريف زمن الفعل .

رابعاً: مرحلة إجراء الحوار :

تتمثل فى تدريب الطفل على التعبير عن نفسة أو عن الآخرين وأيضاً قدرتة على إدارة وإنهاء الحوار .

وفيما يلى جدول (٣) ويحتوي على ملخص الورش التدريبية للبرنامج وعناوينها وأهدافها وهى كالتالى :

مراحل اللغة	موضوع الورشة	عدد الورش	الهدف	الفنيات المستخدمة
	ورشة تمهيدية	ورشة واحدة	شرح أهداف الورش لأهالى الأطفال وتقديم الخدمات الإرشادية لهم	المناقشة الحوار
ماقبل اللغة (التأهيل السمعى)	التعرف على وجود الصوت	(٢) ورشة	تدريب الطفل على الإنتباه لوجود صوت وتحديد مكانة والتمييز بين صوت طويل وقصير ، مرتفع ومنخفض ، غليظ وحاد	سوف يتم استخدام التعزيز التقليد التلقين النمذجة تبادل الأدوار فى جميع الورش
	تمييز أصوات البيئة	(٣) ورش	تدريب الطفل على التمييز بين أصوات الحيوانات ووسائل المواصلات وأصوات البيئة المختلفة	
مرحلة اللغة (الكلمة الواحدة)	نطق مقاطع صوتية ثم كلمات	(٢) ورشة	تدريب الطفل على نطق مقاطع صوتية (با _تا _سا _ خا_كا _.....) كلمات من مقطع واحد ، ثم من مقطعين ثم من ثلاث مقاطع .	

	الأسئلة الإجتماعية	(٤) ورش	تدريب الطفل على الأسئلة الشخصية (إسمة ، إسم الأب ، إسم الأم ، الأخوات ، كم عمرة ، مكان السكن)	
	التعرف ونطق وفهم وتذكر بعض كلمات المجموعة الضمنية	(١٣) ورشة	تدريب الطفل على التعرف ونطق وفهم وتذكر بعض كلمات المجموعات الضمنية (أجزاء الجسم ، الفاكهة ، الحيوانات ، الخضروات ، وسائل المواصلات ، الألوان ، الملابس (التمييز بين ملابس البنات والأولاد) ، الأفعال ، الأدوات الشخصية ، أدوات المنزل)	
جملة من كلمتين	نطق جملة بسيطة	(٢) ورش	يعبر الطفل عن جملة مكونة من كلمتين (اسم مع اسم ،اسم مع فعل ، فعل مع إسم) وأن يكون قادر على التعبير عن الملكيات	
جملة من ٣ كلمات	تكوين جمل بسيطة	(٢) ورشة	أن يكون الطفل قادر على نطق وتوظيف المجموعات الضمنية فى جمل من ثلاث كلمات	
مرحلة السياق والتراكيب اللغوية		(٥) ورش	التذكير والتأنيث ، المفرد والجمع ، ظرف الزمان والمكان ، النفى ، تصريف زمن الفعل	
الحوار	تحسين مهارة المحادثة والحوار مع الآخرين	(٢) ورشة	أن يتمكن الطفل من إجراء حوار مع الآخرين ، مراعاة توظيف جميع الأهداف السابقة	

يتكون البرنامج التدريبي من (٣٦) ورشة تتراوح عدد أنشطة كل ورشة (٥) أنشطة بمجموع (١٨٠) نشاط ، تم تطبيقها بمعدل (٣) ورش إسبوعياً ، وقد إستغرق البرنامج مدة (١٢) أسبوع بواقع ثلاثة أشهر

<u>وقبل البدء فى تطبيق البرنامج تم إتخاذ بعض الإجراءات التى تساعد فى تحقيق أهداف البرنامج وهى:</u>

تم تعديل بيئة الفصل من خلال التقليل من عوامل التشتيت البصرية أو السمعية مثل تغيير مكان الجلوس والبعد عن الأبواب والنوافذ ذات حركة المرور العالية ، وترتيب الأدوات فى الفصل ، حيث أشارت نتائج دراسة (Guardino, 2015) إلى وجود علاقة بين البيئة المادية والسلوك التخريبى لدى الأطفال ، حيث أكدت أن الأطفال فى الفصول الدراسية التى تم تنظيم الآثاث والأدوات بها

وترتيبها أصبح لديهم سلوكيات تخريبة أقل من تلك التى بها الأدوات غير منظمة وفى حالة من الفوضى .

توجية أولياء الأمور وتدريبهم على كيفية التعامل مع أطفالهم وتحسين العلاقة بينهم بإستخدام "مهارات الفخر" (الثناء والتشجيع والتقليد) وهى مهارات إيجابية تساعد الأباء على توطيد العلاقة بينهم وبين أطفالهم ، وتجنب الأوامر والإنتقادات ، حيث ثبتت فاعليتها فى تحسين العلاقة بين الوالدين والطفل وهذا ما أشارت إلية نتائج دراسة (Weinstein , 2016)حيث لوحظ بعد التدخل تحسن كبيرفى السلوك ، بما فى ذلك أنخفاض السلوك التخريبى إلى المستويات الطبيعية ، كما أكدت دراسة (Fiorillo , ٢٠١٩) على أن جودة العلاقة بين الوالدين والطفل قد ساهمت بشكل كبير فى تحسين صورة الذات لدى الطفل مما أدى إلى خفض السلوك التخريبى لدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على الدرجة الكلية لمقياس السلوك التخريبى قبل و بعد تطبيق برنامج توظيف بعض المهارات اللغوية.

جدول (٤) يوضح الفروق بين القياس القبلى و البعدى لدى الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	٦٧,٦	١٠	٣,٤٧	١,١	٢٥,٣٩	٩	٢,٨١	٠,٠١
بعدى	٣٤,٦	١٠	٣,٦٩	١,١٧				

من الجدول السابق يتضح أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات السلوك التخريبى بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لبرنامج استخدام بعض المهارات اللغوية ، ويوضح الشكل التالى الفرق بين القياس القبلي والبعدى :

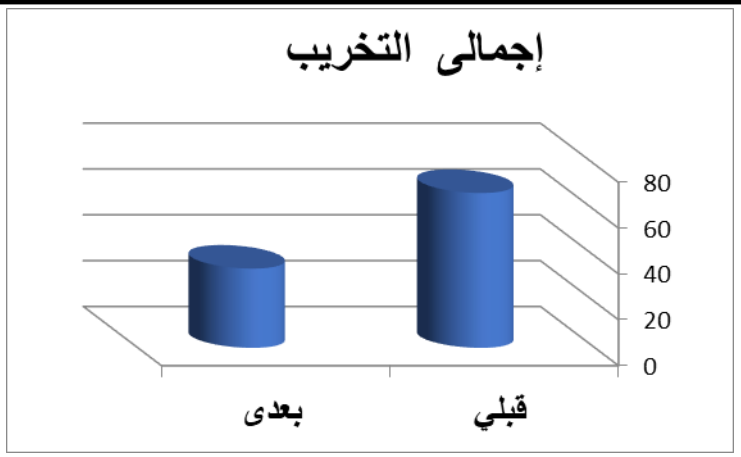

تشير نتائج هذا الفرض إلى أن مستوى السلوك التخريبي قد إنخفض بعد تطبيق برنامج استخدام بعض المهارات اللغوية بالمقارنة مع مستوى السلوك التخريبى قبل تطبيق البرنامج (القياس القبلى) وهذا مايؤكد فاعلية البرنامج فى خفض السلوك التخريبى للاطفال ذوى الإعاقة السمعية زارعى القوقعة ، ويرجع ذلك إلى مايتضمنة البرنامج من مهارات ماقبل اللغة (التأهيل السمعى) وهى الإنتباة لوجود الصوت ، وتحديد إتجاة الصوت وتمييز الأصوات المختلفة فى البيئة ، ثم مرحلة التدريب اللغوى التى تشتمل على إنتاج المقاطع الصوتية ثم إنتاج كلمة مفردة ثم جملة من كلمتين ثم من ثلاث كلمات ثم تأتى مرحلة تدريب الطفل على التعبير عن نفسة وإجراء حوار مع الآخرين ، حيث أشارت دراسة (Fiorillo, 2019) أن إعادة تأهيل الأطفال زارعى القوقعة سمعياً ولغوياً أدى إلى انخفاض السلوكيات التخريبية لديهم بشكل واضح .

كما أظهرت بعض الدراسات ان العمر المبكر لزرع القوقعة له تاثيراً كبير على نمو اللغة ، حيث أشارت دراسة(Shahin , 2019) و دراسة , Ruben) (2019 إلى أن زرع القوقعة فعّال في تحسين ضعف اللغة الإستقبالية والتعبيرية في معظم الأطفال الذين يعانون من الصمم الخلقي الذين تم زراعة القوقعة لهم قبل سن عام واحد .

كما يعزو التحسن الملحوظ فى نمو المهارات اللغوية إلى استخدام مجموعة متنوعة من الفنيات التى تساعد على نمو اللغة مثل التعزيز والنمذجة والتقليد والمحاكاة ، وهذا ماأكدته (شاش ، ٢٠١٣) حيث أشارت إلى أن الطفل يكتسب السلوكيات الإيجابية أو السلبية من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ، كما أن النظرية السلوكية المفسرة لإكتساب اللغة ، تؤكد على أهمية المدخلات والمخرجات ، وأن النمو اللغوي يخضع لبعض المبادئ فى التعلم منها (التعزيز _ التقليد _ النمذجة _المحاكاة) .

وكان أهم ماتضمنة البرنامج هو توجية أولياء الأمور وتدريبهم على كيفية التعامل مع أطفالهم وتحسين العلاقة بينهم بإستخدام "مهارات الفخر" (الثناء والتشجيع والتقليد) وهى مهارات إيجابية تساعد الأباء على توطيد العلاقة بينهم وبين أطفالهم ، وتجنب الأوامر والإنتقادات ، حيث ثبتت فاعليتها فى تحسين العلاقة بين الوالدين والطفل وهذا ما أشارت إلية نتائج دراسة (Weinstein , 2016)حيث لوحظ بعد التدخل تحسن كبير فى السلوك ، بما فى ذلك أنخفاض السلوك التخريبى إلى المستويات الطبيعية ، كما أكدت دراسة (Fiorillo, ٢٠١٩) على أن جودة العلاقة بين الوالدين والطفل قد ساهمت بشكل كبير فى تحسين صورة الذات لدى الطفل مما أدى إلى خفض السلوك التخريبى لدية .

الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس مقياس السلوك التخريبى بُعد (الفوضى) قبل وبعد تطبيق برنامج استخدام بعض المهارات اللغوية.

جدول (٥) يوضح الفروق بين القياس القبلى و البعدى لدى الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد الفوضى.

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	١٨,١	١٠	٠,٨٨	٠,٢٨	٢٣,٣١	٩	٢,٨٣	٠,٠١
بعدى	٨	١٠	١,٠٥	٠,٣٣				

من الجدول السابق يتضح أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات السلوك التخريبى بعد (الفوضى) بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لبرنامج استخدام بعض المهارات اللغوية ، ويوضح الشكل التالى الفرق بين القياس القبلي والبعدى

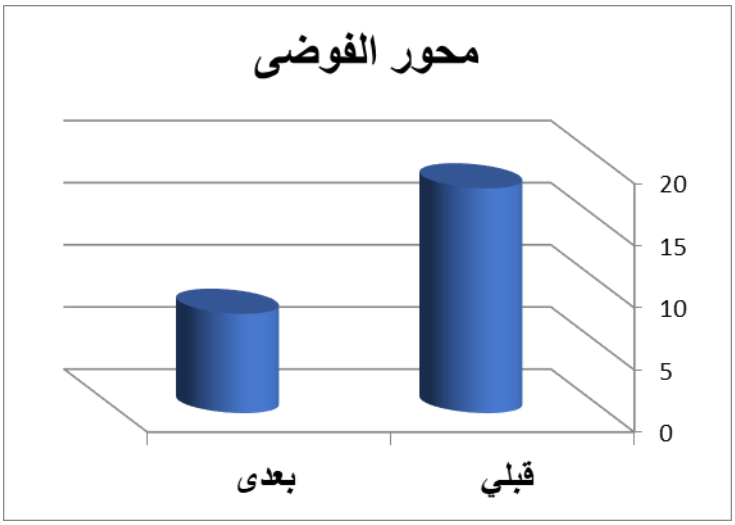

ومما ساهم فى فاعلية البرنامج أيضاً تعديل بيئة الفصل من خلال التقليل من عوامل التشتيت البصرية أو السمعية مثل تغيير مكان الجلوس والبعد عن الأبواب والنوافذ ذات حركة المرور العالية ، وترتيب الأدوات فى الفصل ، حيث أشارت نتائج دراسة (٢٠١٥) Caroline Guardino ,et , al إلى وجود علاقة بين البيئة المادية والسلوك التخريبى لدى الأطفال ، حيث أكدت أن الأطفال فى الفصول الدراسية التى تم تنظيم الآثاث والأدوات بها وترتيبها أصبح لديهم سلوكيات تخريبة أقل من تلك التى بها الأدوات غير منظمة وفى حالة من الفوضى .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس مقياس السلوك التخريبى بعد (النشاط الزائد) قبل وبعد تطبيق برنامج استخدام بعض المهارات اللغوية.

جدول (٦) يوضح الفروق بين القياس القبلى و البعدى لدى الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد النشاط الزائد.

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	١١	١٠	١,٣٣	٠,٤٢	١١,٣١	٩	٢,٨٢	٠,٠١
بعدى	٦,١	١٠	٠,٨٨	٠,٢٨				

من الجدول السابق يتضح أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات السلوك التخريبى بعد (النشاط الزائد) بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لبرنامج استخدام بعض المهارات اللغوية ، ويوضح الشكل التالى الفرق بين القياس القبلي والبعدى

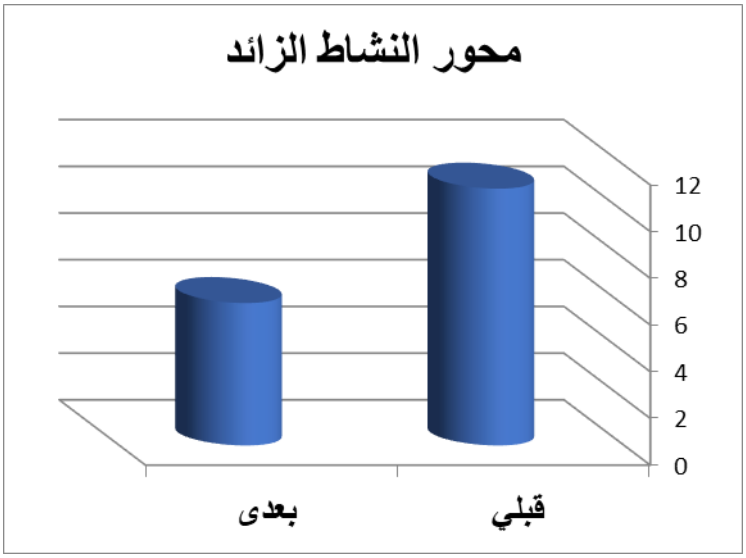

ويرجع ذلك إلى تنوع الأنشطة التى إستخدامها البرنامج وخاصةً الأنشطة الحركية لتقليل فرط الحركة وتشتت الإنتباة مثل (لعبة رمي السهام ، أنشطة الشطب ، صيد السمك ، رمى الكرة فى الباسكت ، لعبة كونكت فور) ، بالإضافة إلى أنشطة الشطب التى تساعد على زيادة التركيز والإنتباة .

كما تم استخدام القصص الإجتماعية ولعب الدور فى تدريب الأطفال على تعلم بعض السلوكيات المقبولة ، وهذا ما أكدة(هانى العمرى ، ٢٠١٤) أن القصص

الإجتماعية تساعد فى تنمية المهارات الإجتماعية والسلوكيات المقبولة وأيضاً خفض النشاط الزائد .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد(الإندفاعية) قبل وبعد تطبيق برنامج استخدام بعض المهارات اللغوية.

جدول (٧) يوضح الفروق بين القياس القبلى و البعدى لدى الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد الإندفاعية .

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	١٠,٥	١٠	٠,٨٥	٠,٢٧	١٠,١٧	٩	٢,٨٤	٠,٠١
بعدى	٦,٢	١٠	٠,٩٢	٠,٢٩				

من الجدول السابق يتضح أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات السلوك التخريبى بعد(الإندفاعية) بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لبرنامج استخدام بعض المهارات اللغوية ، ويوضح الشكل التالى الفرق بين القياس القبلي والبعدى

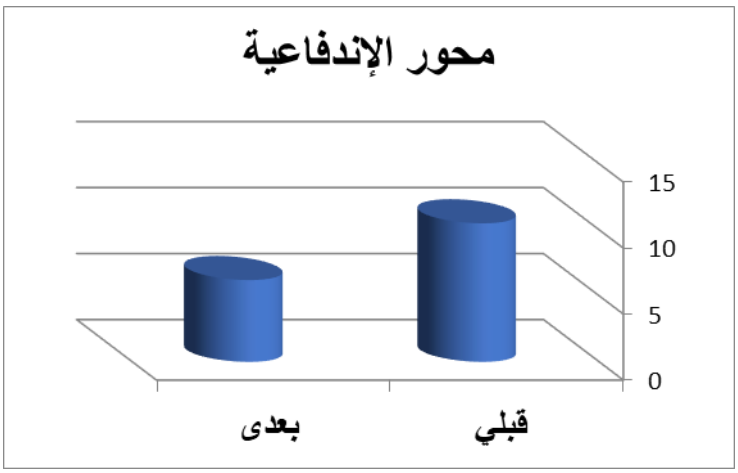

وتشير هذة النتائج إلى حدوث تحسن ملحوظ فى الإندفاعية عند هؤلاء الأطفال وذلك بعد تلقيهم البرنامج التدريبي ؛ فقد أصبحو أكثر هدوءاً وثقة فى النفس

؛ وهذا مايعد نتيجة منطقية لحدوث تحسن ملحوظ فى مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لديهم ، وهذا ماأكدته دراسة صبرين صبحى (٢٠٢٠) أن تحسين مهارات اللغة يؤدى إلى إكسابهم القدرة على التواصل الإجتماعى ومن ثم زيادة ثقة الطفل بنفسة وتقديرة لذاتة .

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس مقياس السلوك التخريبى بعد (العدوان) قبل وبعد تطبيق برنامج استخدام بعض المهارات اللغوية.

جدول (٨) يوضح الفروق بين القياس القبلى و البعدى لدى الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد العدوان

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	١٢,٣	١٠	٢,٠٦	٠,٦٥	٩,٣٣	٩	٢,٨٢	٠,٠١
بعدى	٧,٢	١٠	١,٤	٠,٤٤				

من الجدول السابق يتضح أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات السلوك التخريبى بعد **العدوان** بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لبرنامج استخدام بعض المهارات اللغوية ، ويوضح الشكل التالى الفرق بين القياس القبلي والبعدى

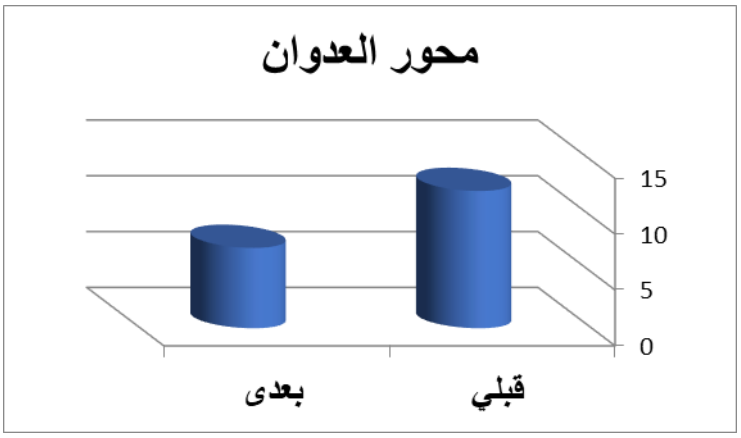

وقد يرجع هذا التحسن إلى إستخدام مجموعة من الفنيات والإجراءات التى تساعد الطفل على زيادة ثقتة بنفسة وتقديرة لذاتة ، حيث إهتم البرنامج بتدريب الطفل على كيفية إجراء الحوار والتعبير عن نفسة وعن إحتياجاتة ، وتشجيع الطفل على التعرف على كل مايحيط بة والتعبير عنة لفظياً ، حيث تشير(رضوان ،٢٠١٦) أن العدوان عند الطفل الأصم أو زارعى القوقعة يرجع إلى غياب القدرة على إستخدام اللغة والكلام ، حيث يلجأ إلى العدوان للتعبير عن غضبة وعدم فهم المحيطين به ، حيث انة لايستطيع التعبير عن نفسة لفظياً إذا تعرض لأى موقف .

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسط درجات الأطفال زارعى القوقعة على مقياس مقياس السلوك التخريبى بعد (إنتهاك القواعد) قبل وبعد تطبيق برنامج استخدام بعض المهارات اللغوية.

جدول (٩) يوضح الفروق بين القياس القبلى و البعدى لدى الأطفال زارعى القوقعة على مقياس السلوك التخريبى بعد إنتهاك القواعد.

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	١٥,٧	١٠	١,٢٥	٠,٤	١٩,٠٢	٩	٢,٨٢	٠,٠١
بعدى	٧,١	١٠	٠,٩٩	٠,٣١				

من الجدول السابق يتضح أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات السلوك التخريبى بعد(إنتهاك القواعد) بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لبرنامج استخدام بعض المهارات اللغوية ، ويوضح الشكل التالى الفرق بين القياس القبلي والبعدى

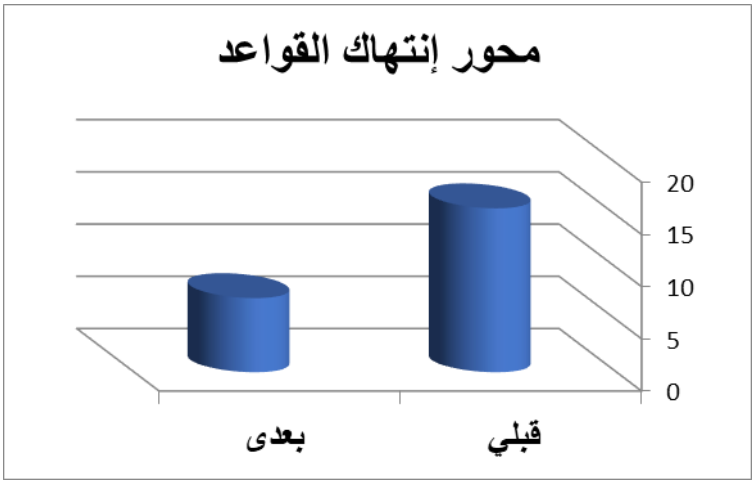

ويرجع ذلك إلى إستخدام مجموعة من الأنشطة والفنيات المناسبة مثل التعزيز والنمذجة والتعاقد السلوكى الذي يعمل على زيادة دافعية الطفل نحو تحقيق الهدف المستهدف للحصول على المكأفاة الأمر الذى أدى بدورة إلى قيام الطفل بتنفيذ التعليمات المطلوبة والإلتزام بالقواعد المتفق عليها .

خلاصة النتائج

أكدت نتائج الدراسة على فاعلية توظيف بعض المهارات اللغوية فى خفض السلوك التخريبى للأطفال المعاقين سمعياً زارعى القوقعة ، حيث أن مهارات ماقبل اللغة (التأهيل السمعي) ساعدت الأطفال على الإنتباة لوجود الصوت وتمييز أصوات البيئة المختلفة والفرق بين هذة الأصوات ، ثم مرحلة إنتاج المقاطع الصوتية وإنتاج كلمة مفردة ثم جملة من كلمتين ثم من ثلاث كلمات ، ومرحلة السياق والتراكيب اللغوية حيث تجعل الطفل قادر على استخدام التذكير والتأنيث ، المفرد والجمع ، ظرف الزمان والمكان ، النفى ، تصريف زمن الفعل ، ثم مرحلة إجراء الحوار التى تجعل الطفل قادر على التعبير عن نفسة أو عن الآخرين وأيضاً قدرتة على إدارة وإنهاء الحوار والتعبير عن مشاعرة وإنفعالاتة ، كما تم إضافة بعض الأنشطة لوجود قصور عند اطفل فيها ، وعدم وجودها فى المقياس ومنها ، أنشطة

لتنمية الذاكرة البصرية ، وأنشطة لتقوية عضلات اليد الدقيقة ، وأنشطة لزيادة التركيز والإنتباة ، و أنشطة إنتظار الدور، مما كان لة دور فعال فى خفض السلوك التخريبي لدى الأطفال زارعى القوقعة.

أيضاً تعديل بيئة الفصل من خلال التقليل من عوامل التشتيت البصرية أو السمعية مثل تغيير مكان الجلوس والبعد عن الأبواب والنوافذ ذات حركة المرور العالية ، وترتيب الأدوات فى الفصل أدى إلى خفض معدل الفوضى عند الأطفال ، كما أن إستخدام بعض الأنشطة الحركية و استخدام القصص الإجتماعية أدى إلى تعلم بعض السلوكيات المقبولة وأيضاً خفض النشاط الزائد ، كما ان استخدام الأنشطة المتنوعة ولعب الدور أدى إلى تقليل الإندفاعية لديهم ، وايضاً استخدام اللعب الفردى والعرائس أسهم فى خفض السلوك العدوانى لدى هؤلاء الأطفال ، واستخدام الأنشطة والألعاب التى تساعد الطفل على الإلتزام بقواعد اللعبة ؛ ساعدت الطفل على التحلى بالصبر والإلتزام بالقواعد .

توصيات الدراسة

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية تم تقديم التوصيات الآتية:

١. الإهتمام بتأهيل الأطفال زارعى القوقعة قبل عملية الزرع ، والتعبير لهم بطريقة مبسطة عن جهاز القوقعة وانة لايدعو للخجل .

٢. توعية اولياء الأمور بالمشكلات السلوكية لدى أبنائهم وأسبابها وكيفية التعامل معها .

٣. ضرورة مشاركة ولى الأمر فى البرنامج التدريبي لما لة من أثر فعال فى نجاح البرنامج

٤. تعزيز الطفل الدائم وحثة على المزيد من التقدم فى التطور اللغوى وعدم التعليق السلبى على لغة الطفل ممن حولة .

البحوث والدراسات المقترحة

- فاعلية توظيف المهارات اللغوية فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال زارعى القوقعة
- فاعلية استخدام مهارات اللغة فى تحسين صورة الذات لدى الأطفال زارعى القوقعة
- فاعلية توظيف مهارات اللغة فى التدريب على قبول صورة الجسم لدى الطفل زارعي القوقعة
- برنامج قائم على استخدام مهارات اللغة لخفض السلوك التخريبى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

مراجع الدراسة :

أولاً: المراجع العربية.

١. عزازى ، أبو بكر (٢٠١٩) . " برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتنوعة لتنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعى القوقعة" ، مجلة علوم ذوي الإحتياجات الخاصة ، مجلد ١(٢) ، ص،٤٣٢ .
٢. عيسي ،أحمد (٢٠١٧) ،" فاعلية برنامج تدريب باللعب فى تخفيف اضطراب العناد المتحدى للتلاميذ الصم والمعوقين فكرياً القابلين للتعلم " ، مجلة المعهد العالمى للدراسة والبحوث ، مجلد ٣ (٣) ، ص ١٩_ ٢٠.
٣. سالم ، أسامة (٢٠١٤) . إضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، عمان –الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .
٤. رضوان ، أسماء (٢٠١٦) ، " المشكلات السلوكية لدى ذوى الإعاقة السمعية والعاديين فى قطاع غزة " رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، فلسطين (قطاع غزة).
٥. آباظة ، آمال (٢٠١٠) . اضطرابات التواصل وعلاجها ، القاهرة – مصر، مكتبة الأنجلو المصرية
٦. الخفاف ، ايمان (٢٠١٤) . التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعى ، الطبعة الأولى ، عمان – الأردن ، مكتبة المجتمع العربى ، .
٧. على ، العربى (٢٠١٠)، إضطرابات النطق لدى الاطفال ضعاف السمع ، القاهرة – مصر، دار الكتاب الحديث .
٨. حنا ، تغريد (٢٠١٨) . " فاعلية القصة فى تحسين اللغة التعبيرية لدى الطلبة ذوى الإعاقة السمعية) ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس – فلسطين .

٩. أنديني ، ستي (٢٠١٧) ، " أشهر المصطلحات ذات العلاقة بتعليم اللغة العربية (النظريات فى إكتساب اللغة وتعليمها) ، رسالة ماجستير منشورة ، معهد الخرطوم _ السودان ، مجلد ١٤ (١) ، ص ١٣-٢١.
١٠. فني ،سمير (٢٠١٤) . " أهمية الزرع القوقعي فى تنمية مهارة اللغة الشفوية عند الطفل الأصم " ، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة باجى – عنابة (الجزائر) ، (١٢) ، ١- ١٢.
١١. الحضري ، سومة (٢٠١٧) . " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية وتحسين فاعلية الذات لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، ص ٢٦٠ .
١٢. شاش ، سهير (٢٠١٣) . علم نفس اللغة ، الطبعة الأولى ، القاهرة - مصر ، مكتبة دار الشرق
١٣. الفقى ، صبرين (٢٠٢٠) . " "فاعلية برنامج قائم على مهارات اللغة اللفظية فى تحسين تقدير الذات والتواصل الإجتماعى لدى الأطفال زارعى القوقعة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
١٤. عامر ، طارق ، محمد، ربيع (٢٠٠٨) . الإعاقة السمعية مفهومها ، أسبابها ، تشخيصها ، الطابعة الأولى ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،.
١٥. القريطى ،عبد المطلب (٢٠١٤). ذوو الإعاقة السمعية "تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم وتأسيسهم ، القاهرة – مصر، عالم الكتب.
١٦. بدير ، كريمان (٢٠١٣) . تنمية المفاهيم المهارات اللغوية للطفل ، الطبعة الثالثة ، القاهرة – مصر ، عالم الكتب.
١٧. الدبيسي ، محمود (٢٠١٩) . " فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التأهيل السمعى فى تحسين اللغة التعبيرية لدى عينة من أطفال زراعة القوقعة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية ، معهد البحوث والدراسات العربية .
١٨. العمرى ، هانى (٢٠٢٠) . " فاعلية برنامج تدريبى قائم على القصص الاجتماعية فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرة فى خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى المعاقين عقلياً " ، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية ، (٢٩)، ص ١- ٤٠.
١٩. الناشف ، هدى (٢٠٠٧) . تنمية المهارات اللغوية لأطفال ماقبل المدرسة ، الطبعة الأولى ، عمان – الأردن ، دار الفكر ناشرون وموزعون .
٢٠. السعيد ، هلا (٢٠١٦) . الإعاقة السمعية دليل علمى وعملى للآباء والمتخصصين ، الطبعة الاولى ، القاهرة – مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية.

21. Bigler, Diana, Burke, Kristen. Nicholas ,Laureano , Alfonso, Kristan , Jacobs ,Julie, Matthew L, Bush, MD, (2019) . "Assessment and Treatment of Behavioral Disorders in Children with Hearing LosS : A Systematic Review". American Academy of otolaryngology–Head and Neck Surgery Foundation, 160(1),36-48. Doi:10.1177/0194599818797598.
22. Bohnert, Schramm , A. Keilmann A., (2010) ." Auditory speech and language development in young children with cochlear implants compared with children with normal hearing" , International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology,74(7), 812-829 .

Doi.org/10.1016/j.ijporl.2010.04.008.

23. Boerrigte, Merle , Vermeulen A, Marres H, Mylanus E an, d Langereis M , (2019) . " Frequencies of Behavioral Problems Reported by Parents and Teachers of Hearing-Impaired Children With Cochlear Implants" , Front. Psychol. 10:1591. doi: 10.3389/fpsyg.2019.01591 .
24. Cruz , Ivette, Quittner , Alexandra L , Marker ,Craig, Jean L. DesJardin , (2015)." Identification of effective Strategies to Promote Language in Deaf Children With Cochlear Implants Child Development", 28 (2), 543-559 . Doi/abs/10.1111/j.1467-8624.2012.01863.x.
25. Fiorillo, Caitlin E. , Rashidi, Vania, Westgate, Philip M., Jacobs, Julie A Matthew L. Bush, R ,Christina, (2018) ."Assessment of Behavioral Problems in Children with Hearing Loss" , 38(10) , 1456–1462. Doi:10.1097/MAO.0000000000001583.
26. Guardino ,Caroline. Antia, Shirind D, (2015). "Modifying the Classroom Engagement and Decrease Disruption with Students Who Are Environment to Increase Deaf or Hard of Hearing" . Journal of Deaf Studies and Deaf Education , 17(4),518-533. Doi:10.1093/deafed/ens026 .
27. Ruben , Robert J , (2019) ." Language development in the pediatric cochlear implant patient" , Triological Society,19(3), 209-213. Doi: 10.1002/lio2.156.
28. Shahin, Elham, El Shennawy ,Amira, Sheikhany ,Ayatallah, El Tahawy ,Amira, (2019). " The Influence of Early versus Late Cochlear Implantation on the Language Outcomes of Egyptian Arabic Speaking Children with Congenital Bilateral Severe-Profound Sensory-Neural Hearing Loss.Cairo University, 20(1) . Doi: 10.21608/EJENTAS.2019.7535.1073.
29. Tufail ,Maddiha, Munaza ,HaFIza , Atia Ur Rehman, Munawar ,Malik, Sabih ,Farwa , Arshad Mehmood Naz ,(2019) . "Emotional and behavioral diffculties among children and adolescents with cochlear implants" , vol .3
30. Weinstein , Allison, Jent ,Jason F, Cejas , Ivette, De la Asuncion , Myriam , (2016). "Improving behavior using child-directed interaction skills: A case study determining cochlear implant candidacy". pubmed , 16 (5),285-289. Doi: 10.1179/1754762815Y.0000000007.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Mostafa Kadry
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Dr. Mohammed Amer
Laila Ashraf
Usama Edward
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University, Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (June 2022) : (7) Point
Arcif Analytics (2022) : (0.0909)

VOL (11) – N (38) April 2023

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer (KSA)
Professor of Educational and Communication Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology